

جمع عثمان رضي الله عنه الناس على مصحف واحد | الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

المصاحف لا وجود لها الآن صاحب الصحابة الموجود هو مصحف عثمان رضي الله عنه لان الصحابة لما انتشروا في البلاد حفظهم كان متفاوت بل قراءتهم متفاوتة لان القرآن نزل على سبعة احرف - [00:00:03](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يعلم كل انسان حسب ما يكون اسهل عليه فلما انتشر الصحابة صاروا يعلمون الناس ما تعلموه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:28](#)

وصار الناس يختلفون هذا يقول قراءتي احسن من قراءتك وهذا يقول قراءتي اكثر وهذا يقول فطن لذلك حذيفة رضي الله عنه فذهب الى امير المؤمنين عثمان وقال ادرك الامة قبل ان تختلف القرآن - [00:00:48](#)

فان المسألة كذا وكذا فامر بجمع المصاحف وقال كل من عنده مصحف فليأت به امر وغيره ثلاثة واربعة انهم يجتهدوا في هذا ويجمعوا كل ما كتب من القرآن جمعوا الابن ابن مسعود ابي ان يسلم مصحفه - [00:01:08](#)

قال انا سوف اتي به يوم القيامة لان الرسول يقول من غل شيئا اتي به يوم القيامة وانا اغله لانه ابن مسعود كان منه دين ولغته لغته دين. كان يقرأ بلغته - [00:01:34](#)

ولكن بقية الصحابة امثلوا لهذا كتب عثمان رضي الله عنه بالكتابة وامر ان تعرض عليه اذا خالف اذا جاءهم شيء يشكل عليهم ان يعرضوه عليه فما اشكل عليهم الا ثلاث كلمات - [00:01:54](#)

بلغة قريش فان القرآن نزل برواة قريش المقصود انه كتب مصحف جعله هو الذي يجب ان يتعلم منه لننا يحصل الخلاف ثم احرق البقية كلها احرق المصاحف الموجودة الآن حرف واحد - [00:02:13](#)

لما الاحرف الستة ما يعلم ما هي؟ الله اعلم ما هي واقرب الاقوال اقوال العلماء في هذا انها لغات ولكن الحديث الذي في الصحيحين عمر رضي الله عنه يقول سمعت - [00:02:34](#)

الحكيم يقرأ في سورة الفرقان كدت ان اعاجله وهو في الصلاة. ثم تصبرت حتى فرغ فلببته بردائه وذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر قوي في امر الله جل وعلا - [00:02:54](#)

اه لما اتيت قلت يا رسول الله هذا يقرأ بحروف لم تعلمنيها قال ارسل اقرأ يا حكيم وقرأ في تلك الحروف التي سمعتها فلما فرغ قال صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت - [00:03:16](#)

يقول فدخلني امر شديد ثم قال لذكرى يا عمر وقرأت بالحروف التي علمنيها فقال هكذا انزل لا تختلف القرآن. فان القرآن نزل على سبعة احرف. كلها كاف شاف والرجل ان كلاهما من قريش - [00:03:33](#)

حكيم عمر هل يكون هذه قريش لها لغتان هذا ما يصح المقصود يعني الان القراءات السبع او القراءات الاربعة عشر او القراءة الاكثر. هذه كلها في حرف واحد كل حرف واحد وانما تختلف اختلاف اه - [00:03:52](#)

الحروف فقط مثلا يعملون يعملون وما اشبه ذلك ليست هي الحروف سبعة ولهذا سئل مجادل لماذا قراءة سبع قال هكذا ولا ما قصدت هذا القراءات المتواترة اكثر من سبع - [00:04:16](#)